mroftalp htehaB ni knil muideM

تعظيم القبور وصرف العبادة للأموات | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

هذا هو الواقع كثير من الناس ولا يزال ذلك موجودا في بلاد المسلمين وللاسف يصرفون عبادتهم للاموات ويجعلون لها شيء من الاموال والنذور وربما يكون من الذين يتولون خدمة هذه الاوثان - 00:00:00

تضليل كبير لهؤلاء الانسان يعجب من كثرة الذين يأتون الى هذه الاضرحة والقبور الذي يأتون الى قبر البدوي في طنطا في وقت المولد يبلغون ثلاثة ملايين يعني اكثر من الذي يأتون الى مكة لوقت الحج - 00:00:23

هو ميت لا لا ينفعهم بشيء اه اين العقول التي جعلت في لهم مميزة لهم عن البهائم الواقع ان البهائم صارت احسن منه في هذا ثم هذه الامور التي تخالف الشرع وتخالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من البناء على القبور - 00:00:53

جعل الستور عليها وتعظيمها التعظيم الذي يدل على ان في قلوبهم مرض مرض الشرك والوثنية ولهذا تجدهم يبكون عند القبر اشد البكاء وفي في المسجد غافل ساهي ما يدري ماذا يقال ولا ماذا يقول - 00:01:18

ما يدلك على ان المقبور اعظم عنده من الله جل وعلا بكثير اه على هذا كانوا كان شركهم متأصل وهم في الواقع يعبدون الاموات لا يعبدون الله جل وعلا بخلاف المشركين القدامى فانهم شركهم اسهل من هذا بكثير - 00:01:51

حيث كان في وقت الرخا فقط وكان لاجل تعظيم الاباء فقط والا هم يعلمون حقا انها لا تنفع ولذا اذا سئلوا عن ذلك قالوا انها لا تضر ولا تنفع وهي مخلوقة لله جل وعلا - 00:02:14

كما مضى بالايات السابقة ان هؤلاء فهم يقولون يتصرفون مع الله او يقولون الله فوض اليهم حتى يقولون ان مثل هذه البلد لا يدخله شيء الا باذن الولي الفلاني. ولا يخرج منه شيء الا باذنه. فجعلوه - 00:02:32

اعظم من الله جل وعلا او بمنزلة الله تعالى وتقدس واذا مثلا كلم احدهم في هذا اشتد غظبه وكاد يبطش بالذي يكلمه وينهاه عن هذا الامر ما يدل على تأصل الوثنية في قلوبهم تأصلا - 00:02:52

من الصغر تربوا عليه وشابوا عليه فاصبحوا لا يسمعون الا ما يعظم هذا الميت الذي لا يضر ولا ينفع بل هو ضرره هو الاقرب. لانه في الواقع ما يستطيع ان - 00:03:14

يمنع عن نفسه العذاب الذي يلزمه باعماله اه هؤلاء اذا خوطبوا بمثل هذا الخطاب زاد شركه وزاد تمسكهم في عبادتهم وانما يحتاجون الى معالجة اخرى ومع هذا كله العلماء يقصرون في هذا. في كل بلد - 00:03:36

ولهذا تجد كثرتهم وشركهم ظاهر جدا وقد مثلا يكون عندهم من العلماء من يكون عنده معه على شهادة من الجامعات ولا يكون له اي اثر في صرفهم وثنيهم عن هذه الاعتقادات الخبيثة وهذا الشرك - 00:04:10

وهو الشرك الاكبر الذي اذا مات عليه الانسان فهو خالد في النار وكل ما ذكر شيخنا واكثر منه موجود ولا يزال هو يذكر عن شيء كان في وقته ولكن ما السبب في هذه الامور - 00:04:39

والسبب هو مخالفة امر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعظيم القبور وكذلك تعظيم الاموات. والبناء عليها وتجسيسها واسراجها وتطييبها اشبه ذلك. هذا من الاسباب ومن الاسباب الظاهرة عدم الانكار لهذه الامور تربى عليها كثير من الناس - 00:04:57

وصارت كأنها امور مسلمة هؤلاء فاذا جاء من ينكر قيل له انت الذي تنكر وقد سبق علما غيرك موجودون لم ينكروا هذا بل عدوهم موافقين لهم لانهم سكتوا في هذا الامر. سوف يسألهم الله جل وعلا - 00:05:27

- 00:05:51